مجلـــة العلـــوم التربـــوية والدراســـات الإنســـانيـــة
ISSN: 2709-0302 (online)

Humanities and Educational Sciences Journal
ISSN: 2617-5908 (print)

تدريب مديري المدارس لتوظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم بحالات الطوارئ(*)

د/ عبد الكريم عبد الله أحمد شمسان
أستـاذ تكنـولـوجيا التعليـم المشـارك
كلية التربية - فرع التربة - جامعة تعز
drashamsan@gmail.com

*) تاريخ تسليم البحث 10/1/2022 تاريخ قبوله للنشر 28/1/2022
*) موقع المجلة: http://hesj.org/ojs/index.php/hesj/index

تدريب مديري المدارس لتوظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم بحالات الطوارئ

د/ عبد الكريم عبد الله أحمد شمسان
أستاذ تكنولوجيا التعليم المشارك
كلية التربية - فرع التربة - جامعة تعز

المخلص

هدف هذا البحث إلى الكشف عن أدوات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات اللازمة لمديري المدارس للعمل في حالات الطوارئ وعلاقة ذلك بالدافعية للعمل في حالات الطوارئ. وقد طبق البحث على عينة من مديري المدارس الحكومية بلغت (40) مدير/ة من مديريتي القاهرة والوازعية بمحافظة تعز اليمن. وتم استخدام المنهج شبه التجريبي، كما تم إعداد أداتين لأغراض هذا البحث، هما: (اختبار تحصيلي، ومقياس الدافعية للعمل). وأظهرت النتائج الخروج بقائمة بأدوات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الممكن توظيفها في التعليم في حالات الطوارئ، وتوفر البعض منها في البيئة اليمنية بنسبة (50.8%)، في حين أظهرت النتائج أن درجة اشتراك عينة البحث ببعض برامج تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بنسبة (44%) فقط. كما أظهرت النتائج أيضًا وجود فروق دالة إحصائيا بين التدريب على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والمستوى العام لكل من التحصيل والدافعية للعمل لدى عينة البحث في حالات الطوارئ.

الكلمات المفتاحية: تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT)، التعليم في حالات الطوارئ.

Training school principals to Use ICT in education in emergencies

Dr. Abdulkareem Abdullah Ahmed Shamsan
Associate Professor Educational Technology
Taiz University – Atturbah Branch- Faculty of Education

Abstract

This study aimed at knowing the information and communication technology **(ICT)** tools necessary for school principles to work in emergency situations, training school principals on using them and finding the relationship between such training and both principles' achievement and motivation to work in emergencies.

The sample of the study comprises (40) male and female principles who were non-randomly selected from some government schools in Al-Wazizyah and Al-Qahira districts of Taiz governorate-Yemen. The study used the quasi-experimental method being suitable for achieving the study objectives, and two inventory instruments were used for data collection. These are: (achievement test and work motivation scale). The collected data was processed using Means, Standard Deviations, relative weight, t-test and Pearson correlation coefficient.

The study findings identify a list of ICT tools that can be used in education in emergency situations and (50.8%) of these tools are available in the Yemeni environment, while the results show that the degree of participation of the research sample in some ICT programs was only (44%). The results also show that there is statistically significant relationship between ICT training, and the general level of both achievement and motivation to work among the emergency research sample.

Keywords: information and communication technology (ICT), education in emergencies.

مقدمة:

تؤثر الصراعات بشكل كبير على جميع مجالات الحياة، ومنها ما أدى إلى مزيد من النازحين واللاجئين الذين تركوا منازلهم، وأوطانهم، بحثاً عن أماكن آمنة، تمنحهم مأوى مؤقت، أو إجبار المتعلمين، والتربويين على البقاء في منازلهم بسبب الحرب، وبسبب وباء (cove19). ومن ثم تتعطل الدراسة في المدارس، والجامعات في أوقات كثيرة. وقد يعيش (1) من كل (4) أطفال غير منتظمين في الدراسة في العالم في (35) بلدًا من البلدان المتضررة من الأزمات، فقد عطّلت حالات الحرب والأزمات (48%) من الأطفال اللاجئين في عمر الدراسة إذ أصبحوا خارج المدارس (UNHCR, 2021, p11). كما يزيد احتمال ترك الفتيات للدراسة في البيئات المتضررة من الصراع، بقدر (2.5) مرة عن احتمال ترك الفتيان للدراسة، كما أن جودة التعليم تكون منخفضة بالنسبة للأطفال المنتظمين في الدراسة أثناء حالات الطوارئ، بمتوسط يبلغ (70) تلميذًا لكل معلم، وعادة ما يكون المعلمون غير مؤهلين (UNHCR, 2021,p11).

فالصراعات والأزمات في اليمن منذ (2014م)، وانعدام الأمن قد أنهكت التعليم، وعرضت كثير من التربويين وطلبتهم للقتل أو السجن أو التعذيب، علاوة على تدمير مدارس وجامعات، أو استخدام بعضها كمواقع عسكرية أثناء الصراع، كل ذلك وغيره، شكل تحديًا أمام التعليم بصفة عامة، لا سيما أثناء الطوارئ حيث أشارت التقديرات أن أكثر من (103) مليون طالب/ة في الشرق الأوسط، وشمال إفريقيا خلال أزمة (Cove19) لم يتمكنوا من الذهاب إلى المدارس منذ اندلاع الوباء (Audah & Patil, 2020). وهذا ما أثر سلبًا على مجتمعات المتعلمين ما أدى لزيادة احتمال انتهاك الحق في التعليم، وهذا يُعد من بين أكبر المعيقات التي تحول دون ضمان جودة التعليم. في حين أشار إعلان نيويورك إلى أهمية التعليم باعتباره أساسًا في الاستجابة الدولية للاجئين، بالإضافة لذلك يسعى الهدف الرابع من أهداف التنمية المستدامة إلى ضمان "التعليم الشامل والجيد للجميع لتعزيز فرص التعلم مدى الحياة (UNHCR, 2021,p12)".

وانطلاقًا من اتفاقية حقوق الطفل لعام (1989)، واتفاقية عام (1951) الخاصة بوضع اللاجئين وأهداف منتدى داكار للتعليم عام (2000) (UNHCR, 2021, p30,32).، والميثاق الإنساني لمشروع "اسفير"، فقد كان هناك تحرك لضمان التعليم للجميع، ومنها انطلقت فكرة تشكيل "الشبكة العالمية لوكالات التعليم في حالات الطوارئ" (An International network for education in emergencies) (INEE)، والتي تأسست عام (2003م)؛ وهي شبكة تضم أكثر من (130) مؤسسة عاملة في دعم التعليم وتعزيزه في حالات الطوارئ، وهي تمثل وكالات الأمم المتحدة ومنظمات غير الحكومية، وجهات مانحة ومعلمين وطلبة.

لقد اتخذت دول كثيرة أثناء انتشار وباء (cove19)، ومنها منطقة دول الشرق الأوسط، وشمال إفريقيا تدابير فورية للتعامل وفق الوضع، واحتوائه بتوظيف برامج التعليم الإلكتروني، (Naqvi & Zehra, 2020) و(Draycott, 2020) (Osman, 2020). فاستجابت معظم مؤسسات التعليم في العالم لسرعة تلبية متطلبات الأوساط الأكاديمية من خلال التبديل، إلى وضع التدريس عن بُعد في أثناء الطوارئ عبر أدوات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات المتعددة.

وهنا يأتي دور استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT) للإسهام في جودة التعليم أثناء الطوارئ، لأنها توفر دعم وتعزيز وتمكين التعليم للمتضررين أثناء الطوارئ (Negin. D, 2016, 5). فطورت اليونسكو منتدى تطبيقات تعليمية لمساعدة الطلبة أثناء تعلمهم بدورات عدة على شبكة الإنترنت المفتوحة. كما قدمت كثير من المنصات الإلكترونية مثل (Coursera و Udemy و Amazon) وغيرها من الخدمات والدورات المجانية (Draycott, 2020).

في الوقت نفسه هناك مجاميع كثيرة من مدراء المدارس غير مدربين تدريباً كافياً في مجال توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم أثناء الطوارئ، لا سيما في اليمن لم يدرس المعلمون أي مقرر حول توظيف تكنولوجيا التعليم أثناء الطوارئ بمؤسسات إعداد المعلمين، بحسب علم الباحث. ومن ثم ترى مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين (2012) أن "مديري المدارس، هم بحاجة أكثر من غيرهم للتدريب في هذا المجال، ولا تزال هناك ثغرات يتعين سدها، وإمكانات غير مستغلة، ومساحة للتحسين في مجال التطوير المهني والتكنولوجي الكافي لمديري المدارس في حالات الطوارئ (Negin .D, 2016, 6, 15). لأنهم يفتقرون لأمثلة متنوعة للتعليم والتعلم أثناء الطوارئ، علاوة على نقص في الدراية الفنية والأبحاث المتعلقة بالطوارئ (Burns, M. & Lawrie, J. ,2015, 135). وأن الدراسات التي أجريت في هذا المجال ليست بالشكل المطلوب لأنها لم توظف التكنولوجيا – بصورة كافية– في التعليم أثناء الطوارئ (Negin .D, 2016, 35) و(Barry & Newby,2012).

مشكلة البحث:

بناءً على ما سبق ذكره، وبناءً على توصيات ونتائج دراسات سابقة كدراسة نجن (Negin .D, 2016, 23)، واجنر (Wagner, 2014) التي أشارت لأهمية توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم أثناء الطوارئ، وعلى خبرة الباحث في هذا المجال، وكذلك من خلال دراسة استطلاعية قام بها الباحث على (20) شخصًا من مدراء المدارس ومعلميها، فقد كانت الإجابة عن السؤال التالي: هل تلقيت تدريبًا حول توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم في حالات الطوارئ؟ لقد كانت إجابتهم بالنفي بنسبة (100%)، ومن ثم يتطلب الواقع التربوي الراهن

في اليمن إلى تدريب مدراء المدارس، على استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم بشكل عام، وفي حالات الطوارئ بشكل خاص.

لذلك جاء هذا البحث لسد النقص في تلك الدراسات إذ يعد باكورة الأبحاث على المستوى المحلي في هذا المجال فضلاً عن ضرورة توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم أثناء الطوارئ في البيئة اليمنية، ويمكن تحديد مشكلة هذا البحث في الإجابة عن الأسئلة التالية:

1-ما أدوات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات التعليمية التي ينبغي أن يتدرب عليها مدراء المدارس للعمل أثناء الطوارئ؟

2-ما مدى توافر بعض أدوات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات التعليمية اللازم توظيفها للعمل في حالات الطوارئ لدى مديري المدارس في البيئة اليمنية؟

3-ما أثر تدريب مديري المدارس على استخدام أدوات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات التعليمية التي يحتاجونها لإكسابهم بعض جوانب المعرفة الخاصة بأدوارهم، ومسؤولياتهم للعمل في حالات الطوارئ؟

4-ما أثر تدريب مديري المدارس على استخدام أدوات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات التعليمية التي يحتاجونها على تنمية الدافعية لديهم للعمل في حالات الطوارئ؟

أهداف البحث:

يهدف هذا البحث إلى تحقيق التالي:

1-التعرف على أدوات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات التعليمية اللازمة لمديري المدراس للعمل في حالات الطوارئ على المستوى المحلي.

2-تنمية الأدوار والمسؤوليات المعرفية اللازمة للعمل، وزيادة الدافعية له لدى مديري المدارس أثناء الطوارئ.

3-معرفة أثر تدريب مديري المدارس على استخدام أدوات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات التعليمية التي يحتاجونها للعمل أثناء الطوارئ لإكسابهم بعض جوانب المعرفية الخاصة بأدوارهم، ومسؤولياتهم؟

4-معرفة أثر تدريب مديري المدارس على استخدام أدوات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات التعليمية التي يحتاجونها للعمل أثناء الطوارئ على تنمية دافعية العمل لديهم؟

أهمية البحث:

تكمن أهمية هذا البحث في:

الأهمية النظرية: يقدم هذا البحث إطارًا نظريًا عن متغيرات البحث تتمثل بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات التعليمية وتوظيفها في التعليم أثناء الطوارئ في إطار جديد قد يفيد في تدريب المعلمين

والمديرين والقائمين على التعليم في حالات الطوارئ يُمكن الاستفادة منه على المستوى المحلي والعربي.

الأهمية التطبيقية:

- قد يستفيد من نتائج هذا البحث المسؤولون والقائمون على العملية التعليمية للتعليم أثناء الطوارئ.
- قد يفيد هذا البحث مديري المدارس ومعلميها للتدريب على أدوات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتوظيفها للعمل في التعليم أثناء الطوارئ.
- قد يستفيد من هذا البحث باحثين آخرين في هذا المجال.
- قد تفيد نتائج هذا البحث في كيفية الحفاظ على سير العملية التعليمية وعدم انقطاعها، وكيفية إرشاد المعلمين إلى إيجاد جو آمن للدراسة أثناء الطوارئ في البيئة اليمنية.

حدود البحث:

طبق هذا البحث على عينة من مدراء المدارس الحكومية في مديرية القاهرة بمحافظة تعز – اليمن، خلال العام الدراسي 2021/2020م، وتم توظيف بعض أدوات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (التلفون الذكي– الأيباد) لتدريب عينة البحث على بعض الأدوار والمسؤوليات المعرفية اللازمة لهم للعمل في حالات الطوارئ.

فروض البحث:

1– لا توجد فروق دالة إحصائيًا عند مستوى (α=0.05) بين متوسطي درجات اختبار التحصيل المعرفي قبلًا وبعدًا تعزى لمتغير تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في حالات الطوارئ.

2– لا توجد فروق دالة إحصائيًا عند مستوى (α=0.05) بين متوسطي درجات مقياس الدافعية للعمل قبلًا وبعدًا تعزى لمتغير تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في حالات الطوارئ.

مصطلحات البحث:

ورد في هذا البحث عدد من المفاهيم والمتغيرات يمكن تعريفها كما يلي:

تكنولوجيا المعلومات والاتصالات(ICT) أثناء الطوارئ:

قسم البعض أدوات (ICT) المستخدمة في التعليم في حالات الطوارئ إلى معدات صلبة، وبرمجيات (Barry & Newby, 2012)، فالمعدات الصلبة مثل (الحاسوب والهاتف المحمول والذكي– جهاز عرض LCD– شاحن للطاقة الشمسية). أما البرمجيات فتتمثل بـ:(FrontlineSMS برامج إدارة الرسائل النصية – نظام ArcGIS برامج نظم المعلومات الجغرافية – QGIS برامج نظم المعلومات الجغرافية البديلة – شبكات التواصل الاجتماعي– جوجل إيرث– Moodle – برامج جمع المعلومات). وفي هذا البحث تم الاقتصار على توظيف (Zoom)، واستخدام أداتين هما التلفون النقال والأيباد لتوظيفها في تدريب أفراد عينة البحث في حالات الطوارئ.

حالات الطوارئ: ويعرفها الباحث بأنها الحالات التي دمّرت وتُدمر فيها ظروف الحياة المعتادة، ومنها المرافق لتعليمية وخدماتها، التي نتج عنها تعطل أو خلل في أعمال الحق في التعليم، وتمنع التقدم فيه بسبب الصراع والأزمات التي يعيشها المجتمع اليمني منذ عام 2014م، وكذلك انتشار وباء (COVED19).

تعريف الدافعية للعمل إجرائيا: بأنها مجموع استجابات القبول أو الرفض لدى مدراء المدارس، ويقاس بمجموع الدرجات التي تحصل عليها عينة البحث من الإجابة عن فقرات المقياس المعد لهذا الغرض.

الاطار النظري:

الحالة التعليمية الراهنة في محافظة تعز:

تُسبب حالات الطوارئ كثيرًا من المشكلات المتعلقة بالتعليم، فيصبح عدد كبير من الأطفال خارج المدارس، ولا سيما الفتيات، كما تنخفض جودة التعليم بالنسبة للمنتظمين في الدراسة، إذ قد يقوم بالتدريس طلبة جامعيين غير مؤهلين، ففي مدينة تعز درّس أكثر من (3100) متطوعًا في مدارس مدينة تعز أثناء الصراع في اليمن في العام الدراسي 2016/2015م، من الطلبة الجامعيين الذين لم يكملوا دراستهم الجامعية، بسبب نزوح المعلمين الأصليين من المدينة جراء الحرب، وما زال حوالي (2600) منهم يعملون متطوعين في مدارس مدينة تعز(مكتب التربية تعز، 2020).

علمًا بأن قطاع التعليم بمحافظة تعز قد تضرر كثيرًا بحالة الحرب القائمة، فقد لوحظ استخدام كثير من المدارس لأغراض عسكرية أو لإيواء النازحين، والجدول(1) يوضح عدد المدارس المتأثرة بالحرب بمحافظة تعز في الأعوام الدراسية (2015 –2021م) (وزارة التخطيط والتعاون الدولي، كتاب الإحصاء السنوي، تعز، 2020).

جدول(1) مجموع المدارس المتأثرة بالحرب بمحافظة تعز في الأعوام الدراسية(2010 -2021م)

الأعوام الدراسة	تضرر كلي	تضرر جزئي	مأوى نازحين	تواجد مسلحين	الإجمالي
2016/ 2015 م	76	173	73	98	420
2017/ 2016 م	76	173	30	68	347
2020/ 2021 م	52	79	16	9	156

يتضح من جدول(1) الأعداد الخاصة بحجم الضرر الذي لحق ببعض مباني مدارس مدينة تعز، ونوع استخدامها في فترة حالات الطوارئ، ومن ثم لابد أن يكون لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات دورًا مهمًا في حالات الطوارئ.

تكنولوجيا المعلومات والاتصالات التعليمية في حالات الطوارئ:

يحتوي التعلم النموذجي عبر الإنترنت على مبادئ وإرشادات راسخة، لذلك فإن المصطلح الأنسب لهذا النوع من التعليم هو "التعليم عن بُعد في حالات الطوارئ" (Hodges, C., Moore, S., Lockee, B., Trust, T., & Bond, A, 2020). فبسبب مخاطر الصراع، أو المخاطر

الصحية الحرجة الناجمة عن جائحة (COVID-19) وغيرها، أصبح من الضروري تحويل كل أنواع التعليم إلى وسيط عبر الإنترنت لمنع تجمعات المتعلمين. عملًا بإرشادات مكتب الصحة العامة التي نصت على أن تكون التفاعلات الدراسية وجهًا لوجه محدودة لذا كان تنفيذ "التعليم عن بُعد في حالات الطوارئ" مطلبًا أساسيًا من أجل حماية الطلبة، وهيئة التدريس على حد سواء. ومن ثم تم توجيه المؤسسات التعليمية بتعليق كل عمليات التدريس داخل الحرم الجامعي والمدارس، والتحول إلى التعليم والتعلم عبر الإنترنت (Naqvi & Zehra, 2020).

وظهرت ابتداء لأول مرة مبادرة سياسة الطوارئ المسماة "تعليق الفصول الدراسية دون التوقف عن التعلم" التي أطلقتها الحكومة الصينية لمواصلة أنشطة التدريس والتعلم (Zhang, W.; Wang, Y.; Yang, L.; Wang, C, 2020). وتم تبني نفس السياسة لاحقًا من قبل (156) دولة (World Bank ,2020) لمواصلة عملية التدريس والتعلم في جميع أنحاء العالم عبر الإنترنت. وتم استخدام مجموعة متنوعة من التطبيقات والبرامج في مثل هذه الحالات لمواصلة التعليم والتعلم المنزلي، وتقديم الملاحظات حول عمل المتعلمين، واستخدم المعلمون ميزة التعليقات، والدردشة الشخصية، وذلك ما أدى إلى نمو متسارع في نظام التعليم عبر الإنترنت (Zhu & Liu,2020) (Atmojo & Nugroho, 2020). لأن التعليم عن بُعد في حالات الطوارئ يقدم خبرات تعليمية جيدة للتربويين، ومنها أن وباء (Cove19) خلق فرصة مكنت عددًا من التربويين أن يكونوا ماهرين تكنولوجيًا (World Bank, 2020) ومُقدرين بأن التكنولوجيا جزء لا يتجزأ من هذا الوضع الطبيعي الجديد.

علمًا بأن التعليم والتعلم عن بُعد في حالات الطوارئ له آثار مهمة على الصحة، فهو يُعد منقذا لحياة الأطفال أثناء الطوارئ، وقد يوفر لهم الاستقرار والأمن، ويحميهم من الأخطار الجسدية المحيطة بهم، والتي تشمل الإساءة والاستغلال من قِبل أي جماعات مسلحة، كما أنه وسيلة لبناء ونشر السلام، وتنمية التسامح وحل النزاعات، ويولد المشاركة الديمقراطية واحترام الحقوق والاندماج في نشاطات منتظمة، وضرورية، ويعمل على الوصول إلى الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، ويصون الحياة من خلال تقديم حماية مادية من مخاطر الصراع والأزمات، من حلال التزويد بالمعرفة والمهارات الحياتية التي تلبي احتياجات الحماية الجسدية، والذهنية، والاجتماعية، والتنموية، والإدراكية، "والوقاية من كثير من المخاطر، والتنبه للألغام الأرضية والتخفيف من الآثار النفسية الناشئة عن النزاعات والكوارث، والاسهام في إنقاذ الأرواح، والإبقاء على الحياة" (Negin. D, 2016, 5).

وتشير تكنولوجيا المعلومات والاتصالات إلى عنصرين هما: البنية التحتية لتكنولوجيا الاتصالات (CT)، وتكنولوجيا المعلومات (IT)، فالأول يشير إلى نظام وشبكة الاتصالات المادية (الخلوية والصوتية والبريدية والإذاعية والتلفزيونية)، والثاني يشير إلى الأجهزة، والبرمجيات لجمع المعلومات، وتخزينها، ومعالجتها، وعرضها (Sarkar, 2012).

كما أن تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT): تشير إلى تكامل الاتصالات السلكية، واللاسلكية، والكمبيوتر، والتقنيات التي تتيح للمستخدمين الوصول إلى المعلومات ونقلها، وتخزينها، ومعالجتها، بشكل أفضل (Team, USAID, 2018).

وتُعرف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات للتعليم في حالات الطوارئ، بأنها اعتماد أو تطبيق أو دمج تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لدعم وتعزيز، وتمكين الفرص والممارسات التعليمية، عبر أنظمة التعليم، في سياقات مختلفة من حالات الطوارئ (Negin. D, 2016, 9-10).

وبناءً على ذلك فقد حدد البعض أشكال (ICT) التي يمكن أن توفر فرصًا لتنمية مهارات مدراء المدارس، في سياقات البلدان المتأثرة بالصراع والأزمات، جراء انخفاض الدخل (Burns, M. & Lawrie, J, 2015, 135-140) بـ: (التعلم الصوتي– الفيديو– الموارد التعليمية المفتوحة (OER) وغيرها من المواد الرقمية – الاختبار المحوسب للطالب – مراكز تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في المدارس والجامعات – الهواتف المحمولة – التواصل عبر الإنترنت (للتدريب)– الألعاب الجادة).

في حين قسم البعض أدوات (ICT) المستخدمة في التعليم في حالات الطوارئ إلى معدات صلبة، وبرمجيات (Barry & Newby, 2012)، فالمعدات الصلبة مثل (الحاسوب والهاتف المحمول والذكي– جهاز عرض LCD– شاحن للطاقة الشمسية). أما البرمجيات فتتمثل بـ: (FrontlineSMS برامج إدارة الرسائل النصية – نظام ArcGIS برامج نظم المعلومات الجغرافية – QGIS برامج نظم المعلومات الجغرافية البديلة – جوجل إيرث – Moodle – برامج جمع المعلومات).

في حين أشار بعض التربويين إلى مجموعة كبيرة من أدوات (ICT) المستخدمة في حالات الطوارئ منها: (الهواتف المحمولة، والفيديو الرقمي، والأجهزة اللوحية، والقارئات الإلكترونية، وأدوات تخزين المحتوى، والنشر، والراديو، وأدوات الاجتماعات (Negin. D, 2016, 6,8,23). والمكتبات الإلكترونية، وأجهزة القراءة الإلكترونية، وعرض الموارد التعليمية المفتوحة (OER) لتطوير المدرسين (Jan, 2020)، والتقنيات المساعدة مثل قارئ الشاشة Nvda، وIndex Everest v5، وNatiq Reader، وBraille display (Osman, 2020, 4). والبث التلفزيوني، ومحاضرات الفيديو، والقنوات عبر الإنترنت (Basilaia & Kvavzade, 2020)، ومنصات التعلم الإلكتروني منها: Microsoft Team وEdmpdo وPadlet وKahoot وMeet Google وGoTo Meeting و(Naqvi, & Zehra, 2020)، وMicrosoft Kaizala، وGoogle Classroom وRemind وSeesaw وZoom (Roberts et al, 2020) (Zhu and Liu,2020). وMoodle، وMicrosoft Teams – والنظام الأساسي القائم على السحابة الالكترونية. واستخدام ميزة التعليقات الخاصة في Google Classroom والدردشة الشخصية على WhatsApp (Atmojo & Nugroho, 2020).

وتشير كثير من الأدبيات التربوية إلى أن استخدام أدوات (ICT) في التعليم أثناء الطوارئ يتم في مجالين أساسيين هما:

أ- تدريب مدراء المدارس:

فتدريبهم عبر (ICT) يعد أمرًا مهمًا، فوفقًا للمسح الذي أجرته مؤسسة (INEE) حول التكنولوجيا والتعليم في حالات الطوارئ، صُنِّف تدريب المديرين والمعلمين في المدارس في مجال التكنولوجيا التعليمية الحديثة من أعلى المجالات التي يجب التركيز عليها، حيث أن نسبة (52%) من المجيبين يرون أهمية تدريب مدراء المدارس على ذلك. لأن دعمهم على وجه الخصوص يؤدي إلى فوائد أساسية عبر قطاعات التعليم من خلال ممارسات تربوية أفضل، وتحسين المناهج الدراسية، مما له تأثير إيجابي مباشر على الطلبة، في حالات النازحين واللاجئين على وجه الخصوص.

فإمكانية الدعم المهني للتربويين في حالات الطوارئ بشكل حقيقي يُمكن أن يجلب نماذج من الممارسات الجيدة، ويوفر موارد جيدة، ويشجع الحوار بين الأقران من ذوي المعرفة للوصول إلى المواقع التي يصعب الوصول إليها، ويحسن جودة كفاءة تدريب المعلمين (وبالتالي تعلم الطفل) في المناطق النائية (Burns, M. & Lawrie, J,2015, 6-18)، وذات الصراع المستمر كما هو الشأن في اليمن، وكذلك أزمة (Cove19).

وحتى يكون تدريب مدراء المدارس على توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم مجديًا فإنه يجب الأخذ بالتوصيات التي تطرق لها دليل (INEE) (Burns, M. & Lawrie, J,2015, 135-140) والخاصة باستخدام (ICT) لأفضل الممارسات في التطوير المهني العالي الجودة لمديري المدارس، الذين يعملون في السياقات المتأثرة بحالات الطوارئ، وتتلخص في:

1- يجب استخدام (ICT) لتوفير الوصول إلى المحتوى، والتطوير المهني لمجتمعات التعلم المهنية.

2- جعل (ICT) جزءا لا يتجزأ من إطار الممارسة الجيدة في التطوير المهني لمديري المدارس.

3- الحفاظ على مستوى العلاقات البشرية كأحد عوامل النجاح الحاسمة التي يجب مراعاتها عند استخدام (ICT).

4- في البلدان المتأثرة بالصراع والأزمات وذات الدخل المنخفض، يجب توفير إمكانية أكبر للوصول إلى الهواتف الذكية، ووسائل الإعلام الاجتماعية، والتدريب عن بُعد، والموارد والدورات عبر الإنترنت.

5- يمكن لـ (ICT) زيادة في التطوير المهني للمعلمين.

6- يجب على منفذي التطوير المهني ومموليه أن يفكروا في أشكال (ICT)، مع قاعدة أدلة إيجابية وكبيرة، توفر فرصًا لإضافة قيمة إلى التطوير المهني لمديري المدارس.

والتطوير المهني هنا يهدف لتدريب مدراء المدارس على استخدام مجموعة من أدوات (ICT) في التعليم، في حالات الطوارئ.

ب- تعليم وتعلم الطلبة في جميع المراحل الدراسية:

إن لـ (ICT) أهمية كبيرة للتعليم في حالات الطوارئ (Negin. D, 2016, 14 ,98)، (Barry & Newby, 2012)، (Negin. D, 2016, 11) منها:

1-إنشاء أماكن آمنة للتعلم من خلال التواصل.

2-التمحور حول المتعلم.

3-التنسيق بين الجهات الفاعلة في التعليم وأصحاب المصلحة في حالات الطوارئ.

4-بناء القدرات وتبادل المعرفة.

5-توفير الوصول إلى التعليم الجيد في حالات الطوارئ.

6-جمع وإدارة المعلومات المتعلقة بالتعليم، أثناء الطوارئ، لتقوية النظم التعليمية.

فمثلًا يقدم التعليم العالي في مارجنس (Margins) برامج مقدمة للاجئين في مخيمات اللاجئين منذ فترة طويلة واستخدام أدوات متعددة لتقديم المحتوى، وأيضًا يتم تقديم دبلوم معتمد من الجامعة للطلبة في سوريا، وملاوي، وكينيا، والأردن وغيرها، فيستخدمون مجموعة برامج ومنها تطبيقات Google مثل Drive، والبريد الإلكتروني، لتسليم المحتوى، وأهم من ذلك تم تصميم الدورات، وتسليمها باستخدام منظور تربوي شمولي (HEM, 2014).

علمًا بأن المعلمين الذين يعملون في سياقات الطوارئ يحتاجون إلى تدريب مناسب، بناءً على احتياجات السياق المحدد الذي يعملون فيه، يراعي احتياجات المعلمين والمتعلمين. وينبغي لسلطات التعليم إن أمكن تنسيق أنشطة تعليم المعلمين وتصميمها وتنفيذها؛ وإذا لم يكن ذلك ممكناً، يمكن أن تضطلع لجنة تنسيق مشتركة بتقديم التوجيه والتنسيق. كما يمكن أن تتوفر للمعلمين إمكانية الوصول إلى التدريب على المعارف بموضوع أساسي إذا لزم الأمر، وكذلك في مناهج التدريس والتعلم، ويشمل ذلك الانضباط الإيجابي، وإدارة الفصول الدراسية، والمناهج التشاركية التي تركز على التدريس والتعلم الشامل (INEE, 2010, 83–4)، وقد يكون التدريب في المجالات التالية ضرورياً أيضاً:

- مدونات قواعد السلوك للمعلمين، ويشمل ذلك إدانة العنف الجسدي ضد المتعلمين.
- الحد من مخاطر الكوارث ومنع نشوب النزاعات.
- الدعم النفسي والاجتماعي الموجّه أيضاً للمعلمين الذين يعملون مع الأطفال الذين تعرضوا لصدمات نفسية، أو مع المجتمعات النازحة.
- مبادئ حقوق الإنسان والقانون الإنساني وكيفية تفاعلها مع احتياجات المتعلمين ومسؤوليات المعلمين والمتعلمين والمجتمعات والسلطات التعليمية.

– أي محتوى آخر مناسب للسياق.

وهناك جانب مهم وهو الدافعية المهنية لكل من مدير المدرسة فالدافعية المهنية هي: أداء بعض الأمور الصعبة بأكبر سرعة ممكنة ودون مساعدة آخرين مع تجاوز العقبات والوصول لأعلى رتبة من التفوق والمنافسة مع الآخرين (Murray ha, 1983, 80-81).

في حين يعرفها العيساوي (2011) من ناحية سلوكية بأنها حالة داخلية أو خارجية للفرد تحرك سلوكه وأداءه، وتعمل على استمراره وتوجهه نحو هدف أو غاية، أما من الناحية المعرفية فهي حالة داخلية تحرك أفكار ومعارف الفرد وبناءه المعرفي ووعيه وانتباهه، حيث تلح عليه على مواصلة واستمرار أدائه للوصول إلى حالة توازن معرفي ونفسي.

ويعرف الفضلي (2013، 7) الدافعية المهنية بأنها: تلك القوى الداخلية التي يشعر بها الفرد وتدفعه إلى توظيف الكفايات والمعارف والمهارات والطاقة التي يمتلكها في محيط مهنته ومجالها.

ويرى حسين (2016) أن الدافعية للعمل تستلزم وجود مشاعر إيجابية لدى الفرد عندما يؤدي عمله بشكل جيد، وأن التدريب المهني له أثر إيجابي مباشر على علاقة الدافعية للعمل. لذلك مستوى الدافعية يرتفع لدى الأفراد حسب تدريبهم فحين تشبع حاجاتهم ورغباتهم، فإنه تتكون لديهم مشاعر إيجابية تجاه وظيفتهم تمدهم بالطاقة اللازمة التي تمكنهم من أداء عملهم والاستمرار فيه.

كما تشير الدراسات أن دافعية المعلم نحو مهنته ترتبط بصورة أو بأخرى بمجموعة عوامل مثل: مدى تلقيه من برامج تدريبية تحسن من مستوى أدائه، والتحدي في العمل، والنمو والتطور المهني، ومواكبة مستحدثات العلم والتكنولوجيا وسبل توظيفها في التدريس) (الحمادي، 2008).

وإذا ما عدنا إلى التعليم والتدريب بأدوات (ICT) الحديثة كالهاتف الذكي والحاسوب اللوحي والأيباد، وجدنا من يشير إلى أن تلك الأدوات تُعد لسان حال المرحلة وصاحبة الغلبة في هذا الميدان، ومن ثم لزم تدريب المديرين والمعلمين على استخدامها وتوظيفها في التعليم، ومنها دراسة هالفاري، وآخرين (Halvari and et al, 2009). وهو ما تؤكده دراسة كاراسيفا وأخرين (Karaseva, and et al, 2018) من أن المعلمين يرون أن هناك حاجة ماسة إلى التدريب على استخدام التكنولوجيا لأنها أدت إلى التغيير في ممارسات التدريس والتعلم والتدريب فتسمح بمزيد من الاستقلالية والتعمق في التعليم والتعلم.

منهج البحث:

تم استخدم المنهج شبه التجريبي ذو (تصميم المجموعة الواحدة مع اختبار قبلي وبعدى ذو المستوى الأحادي.

قياس قبلي ⟵ المعالجة (التجربة) ⟵ قياس بعدى

متغيرات البحث:

- **المتغيرات المستقلة:** توظيف بعض أدوات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.
- **المتغيرات التابعة:** الأدوار والمسؤوليات المعرفية، وتنمية الدافعية للعمل.

مجتمع البحث وعينته:

تمثل مجتمع البحث بمدراء المدراس في محافظة تعز البالغ عددهم (507) مدير/ة أساسي، و(347) مدير/ة ثانوي، يوجد (22) في مديرية القاهرة، و(32) في مديرية الوازعية (وزارة التخطيط والتعاون الدولي، اليمن، 2020، ص172-173)، وتكونت عينة البحث من(40) مدير/ة فقط بعدد (20) من كل مديرية من المديريتين السابقتين، وتم اختيارهم بطريقة عشوائية، وتمثل حوالي 5% من مجتمع البحث.

أدوات البحث:

تمثلت أداة البحث في: قائمة بأدوات ICT اللازم لمدراء المدارس للعمل في حالات الطوارئ على المستوى المحلي، واختبار تحصيلي حول بعض أدوار ومسؤوليات مدراء المدارس للعمل في حالات الطوارئ، ومقياس الدافعية للعمل أثناء الطوارئ لدى مدراء المدارس. وقد مرت عملية إعداد أدوات البحث بالخطوات التالية:

1- **تحديد قائمة بأدوات (ICT) التي يحتاجها مديرو المدارس للتدرب عليها في حالات الطوارئ،** فقد تم الاطلاع على بعض الدراسات، ومنها دراسة كل من: (Negin. D, 2016, P18,23). (Jan, 2020) و(Roberts t al., 2020) و(Zhu and Liu, 2020) و(Osman, 2020, 4) (Basilaia & Kvavzade, 2020) (Naqvi, & Zehra, 2020)، ومعرفة أدوات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات التي تم توظيفها في كثير من البلدان، وتم التوصل إلى قائمة من تلك الأدوات هي الأكثر استخداما، ومن ثم تم عرضها على مجموعة محكمين من أعضاء هيئة التدريس ببعض الجامعات اليمنية، واستقر الامر على عدد منها وهي التي وُجد أن نسبة (80%) فأكثر من المحكمين اجمعوا عليها لمناسبته للبيئة اليمنية.

2- **اختبار تحصيلي:** تم تجهيز محتوى تعليمي بأهم المعارف التي ينبغي أن يلم بها مدراء المدارس للعمل في حالات الطوارئ (ملحق1)، مع تجهيز اختبار تحصيلي مكون من(12) فقرة. وتم

تحكيمه لدى مجموعة من أعضاء هيئة التدريس للحكم على صلاحيته للغرض الذي وضع لأجله. وبناء على ذلك قام الباحث بالتعديلات المطلوبة.

وبعد التأكد من الصدق الظاهري للاختبار، تم وضعه بصورته النهائية تم تطبيقه على عينة قوامها (15) فردًا من خارج أفراد العينة، وذلك بهدف حساب ثبات الاختبار والوقت اللازم لتطبيقه.

- **حساب معامل ثبات الاختبار:**

تم احتساب الثبات بطريقة إعادة الاختبار. لذلك قام الباحث بتطبيق الاختبار في التجربة الاستطلاعية، وأعيد التطبيق بعد أسبوعين في يوم الاثنين2021/3/15م تحت نفس الظروف للتطبيق الأول على العينة ذاتها وتم حساب معامل الارتباط بين نتائج التطبيقين الأول والثاني باستخدام معامل ارتباط بيرسون، وكانت النتائج كما في الجدول(2).

جدول(2) قيم معاملات الثبات لكل من الاختبار ومقياس الدافعية نحو العمل

الأداة	معامل الثبات	معامل الثبات بعد التصحيح
اختبار تحصيلي	0.74	0.75

- **حساب معاملات السهولة، والصعوبة لكل مفردة من مفردات الاختبار:**

تعد فقرات الاختبار مقبولة اذا كان معدل صعوبتها يتراوح بـ ين (0.20– 0.80). ونظرا لأن الأسئلة مقالية فقد تم تطبيق المعادلة التالية:

$$\text{معامل الصعوبة} = \frac{\text{عدد الإجابات الصحيحة على المفردة}}{\text{مجموع الإجابات الصحيحة والخاطئة}} = \frac{\text{ص}}{\text{ص+خ}}$$

وتم حساب معامل سهولة الفقرات فوجد أنه تراوح بين (0.20، 0.75)، بينما تراوح معامل الصعوبة بين (0.75، 0.20).

- **حساب معامل التمييز لكل مفردة:**

يعبر معامل التمييز عن قدرة الاختبار في التمييز بين المتدربين ذوي التحصيل المرتفع، وذوي التحصيل المنخفض في المجموعة ذاتها. وقد قام الباحث بحساب قدرة كل مفردة على التمييز، حيث تعد المفردة غير قادرة على التمييز إذا قل معامل التمييز لها عن (0.20)، وقد وجد أن معاملات التمييز تراوحت بين (0.20 –0.75)، وهي قيم مناسبة لأغراض هذا البحث.

- **تقدير زمن الاختبار:** تم تقدير الزمن المناسب لتأدية الاختبار عن طريق أخذ المتوسط لأول متدرب، وأخر متدرب أكمل الاختبار، وقد بلغ هذا الزمن (20) دقيقة.

وبعد التأكد من صدق وثبات الاختبار، وحساب معاملات السهولة، والتمييز، وتقدير زمن الإجابة عنه، أصبح الاختبار في صورته النهائية صالحا للتطبيق ومكونا من(10) مفردة بعد حذف فقرتين (ملحق2).

3-مقياس الدافعية نحو العمل: تم بناء المقياس بالاطلاع على دراسات سابقة وآراء ميدانية، ووضعت مفردات المقياس بصورة أولية مكونة من (25) مفردة.

صدق ثبات المقياس:

وُزعت فقرات المقياس لقياس (دافعية الانجاز) إلى فقرات إيجابية وسلبية، وتم تصحيح المقياس بناء على إجابة المستجيب على عبارات المقياس، وتم تقسيمها إلى(11) مفردة إيجابية، و(12) مفردة سلبية وفقا لمقياس ليكرت الثلاثي (دائمًا – أحيانًا – أبدأ).

عرض الباحث المقياس على مجموعة خبراء متخصصين لإبداء آرائهم وملاحظاتهم. وبعد تحليل استجاباتهم، تم تعديل بعض الفقرات وحذف فقرتين وهما اللتان لم تحصل على نسبة(80%) فأكثر من الخبراء وهي النسبة التي اعتمدها الباحثون من مجموع الخبراء الكلي وبذلك صار المقياس مكونًا من (23) مفردة. (ملحق3).

وتم تصحيح المقياس بإعطاء الاستجابات للقيم الوزنية كما في الجدول(3) بالنسبة للمفردات الموجبة والسالبة لتقييم مستوى الدافعية.

جدول(3) يوضح القيم الوزنية لتصحيح المقياس لتقييم مستوى الدافعية

التصحيح	الاستجابة	العبارة الموجبة	العبارة السالبة
	دائمًا	3	1
	أحيا	2	2
	أبداً	1	3

وتكون الدرجة التي يحصل عليها المتدرب محصورة بين (23– 69) درجة والجدول(4) يوضح معامل الثبات للمقياس.

جدول(4) قيم معاملات الثبات لمقياس الدافعية نحو العمل

الأداة	معامل الثبات	معامل الثبات بعد التصحيح
الدافعية للعمل	0.859	0.924

التجربة الاستطلاعية:

قام الباحث في يوم الاثنين الموافق 2021/3/8م بتجربة استطلاعية على عينة من(20) فردًا من مدراء المدارس من غير عينة البحث الأصلية، لغرض التعرف على السلبيات والايجابيات التي ترافق تطبيق الأداة على عينة البحث، وفيما إذا كانت عبارات الأداة مفهومة من قبل أفراد العينة ومعرفة السلبيات التي مر بها المختبرون لتجاوزها في الاختبار الرئيس وتحديد الوقت المستغرق لملء الاستمارة حيث بلغ الوقت المستغرق للإجابة على الاختبار التحصيلي (30) دقيقة، و(15) دقيقة للإجابة على المقياس.

تطبيق البحث:

تم تطبيق البحث على عينة البحث بالفترة من 2021/3/16م وحتى 2021/3/23م من خلال دورة تدريبية. حيث تم استخدم (Zoom)، والتلفون النقال والأيباد لتدريب العينة في ست محاضرات، وتطبيق الأداة عليهم قبليًا وبعديًا للإجابة عليها، ومن ثم تم جمع النتائج في استمارات تفريغ البيانات، لغرض معالجتها إحصائيا.

نتائج البحث:

أولًا: للإجابة عن السؤال الأول الذي نص على: "ما أدوات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات التعليمية التي ينبغي أن يتدرب عليها مدراء المدارس للعمل في حالات الطوارئ على المستوى المحلي؟

تم الاطلاع على كثير من الدراسات السابقة وهو ما أشير إليه في ثنايا هذا البحث، وتم التوصل إلى قائمة من أدوات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وهي الأكثر استخداما، ومن ثم تم عرضها على مجموعة محكمين من أعضاء هيئة التدريس ببعض الجامعات اليمنية، واستقر الأمر على عدد منها وهي التي وُجد أن نسبة الموافقة عليها تتراوح بين (80%) فأكثر من المحكمين اجمعوا عليها لمناسبتها للبيئة اليمنية، والجدول(5) التالي يوضح ذلك:

جدول (5) أدوات(ICT) اللازمة لعينة البحث للعمل في حالات الطوارئ على المستوى المحلي

م	المجال	م	المـــــــــــكون	نسبة الموافقة
1	المواد الصلبة	1	التعلم الصوتي(التعلم الصوتي للمعلمين IRI)	90
		2	فيديو (كاميرا الفيديو، الكاميرا، تصوير الهاتف الذكي).	95
		3	حاسوب محمول.	98
		4	جهاز عرض LCD.	95
		5	شاحن للطاقة الشمسية.	99
		6	هاتف محمول.	95
		7	مشغل MP3	90
		8	أيباد.	90
		9	كمبيوتر مكتبي.	80
		10	جهاز تخزين.	90
		11	كيمرا رقمية.	90
2	البرمجيات	1	برامج ميكروسوفت أوفيس .	98
		2	برنامج إدارة الرسائل النصية(SMS) .	98
		3	البريد الإلكتروني.	95
		4	جوجل إيرث لإنشاء خرائط تفاعلية.	81
		5	منصة google class.	95
		6	برنامج Google Meet لمؤتمرات الفيديو.	80
		7	منصة Google Classroom.	80
		8	برنامج Zoom التواصل عبر الفيديو.	90
		9	مجموعة الوتس.	95
		10	الفيسبوك.	93
		11	تويتر.	90
		12	تلجرام.	88

ثانيا: عرض ومناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني الذي ينص على: "ما مدى توافر بعض أدوات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات التعليمية اللازم توظيفها للعمل أثناء الطوارئ لدى مديري المدارس في البيئة اليمنية؟" وللإجابة عنه تم استخراج المتوسطات الحسابية لدرجة توافر أدوات

تكنولوجيا المعلومات والاتصالات اللازمة لمديري المدارس للعمل في حالت الطوارئ من وجهة نظر المحكمين وفقًا للجدول (6):

جدول (6) توافر بعض أدوات وبرامج (ICT) لحالات الطوارئ لدى مديري المدارس في البيئة اليمنية

المجال	المتغير	التوفـــــــر		نسبة التوفر
		متوفر	غير متوفر	
توفر المعدات الصلبة	توفر هاتف محمول	40	0	%100
	توفر لابتوب	12	28	%30
	توفر كمبيوتر مكتبي	30	10	%75
	توفرأيباد	8	32	%20
	توفر كيمرا رقمية	7	33	%17.5
	جهاز تخزين	25	15	%62.5
نسبة توفر الأدوات كاملة				%50.8
الاشتراك في البرامج	المتغير	الاشتـــراك		نسبة الاشتراك
	الوتس	31	9	%77
	الفيسبوك	18	22	%45
	تلجرام	2	38	%5
	تويتر	4	36	%10
	البريد الإلكتروني	5	35	%12.5
	رسائل SMS	40	0	%100
	برامج ميكرسوفت	20	20	%50
	منصة Google class	3	37	%7.5
نسبة الاشتراك في البرامج				%44

يتضح من جدول(6) أن أدوات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات تتوافر لدى عينة البحث بنسبة (50.8%) أي بصورة مقبولة فقط، وهذا يعني أن عينة البحث بإمكانها التدريب عليها، وتوظيفها في المجتمع اليمني نظرًا لتوفر تلك النسبة رغم انتشار الفقر في البيئة اليمنية، وذلك نظرا لأن العينة هم مدراء مدارس ومن ذلك توفر الكمبيوتر المكتبي في المدارس بنسبة (75%)، علما بأن وجود الكمبيوتر المكتبي في الإدارة المدرسية فقط، ولا توجد في الفصول الدراسية، كما ينبغي التنويه هنا إلى أن عناك عجز في توفير الطاقة الكهربائية لتلك المدارس. ويوضح جدول(6) أيضا أن نسبة اشتراك عينة البحث ببعض البرامج بلغت (44%)، أي بدرجة أقل من مقبول. وهذه النسبة ليست مستغربة لأن عينة البحث أوضحت أنها لم تتلق أي مقررات على تلك البرامج أو تحفيز أو تدريب على تلك الأدوات وأهميتها للتعليم، كما أوضح أفراد العينة أن اشتراكهم في بعض تلك البرامج كان لغرض استخدامها اجتماعيا فقط – ومن اقتباسات المشاركين علق أحدهم "رغم أني أقدر حقًا هذه الأدوات وأنا معلم وحاليا أعمل مديرا لمدرسة مذ 10سنوات، غير أنني لم أتلق أي تدريبات سابقة لتحسين قدرتي على تقديم أفضل تعليم ممكن لطلبتي حول تلك الأدوات واستخدامها في التعليم أثناء الطوارئ". وفي هذا البحث تم تعريف عينة البحث ببرنامج (Zoom) وتدريبهم عليه.

ثالثا: عرض ومناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث الذي نص على: "ما أثر تدريب مديري المدارس على استخدام أدوات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات التعليمية التي يحتاجونها لإكسابهم بعض جوانب المعرفية الخاصة بأدوارهم، ومسؤولياتهم للعمل أثناء الطوارئ؟" وللإجابة عنه تم التحقق من صحة الفرض الأول الذي ينص على أنه "لا توجد فروق دالة إحصائيًا عند مستوى (α=0.05) بين متوسطي درجات اختبار التحصيل المعرفي قبلًا وبعدًا تعزى لمتغير تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في حالات الطوارئ". والجدول(7) يوضح درجات الاختبار القبلي والبعدي.

جدول(7) الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (تبين التطبيقين القبلي والبعدي) لاختبار الجوانب المعرفية.

		العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة t	قيمة Sig	الدلالة عند α=0.05	حجم الأثر باستخدام مربع إيتا
الكلي	بعدي- قبلي	40	13.125	3.488	39	23.801	0.00	دال	0.94
		40							كبير

يتضح من الجدول (7) أن قيمة T المحسوبة (33.456)، ودرجة الحرية (39) ودلالة الارتباط (0.00) وبذلك تم التحقق من عدم صحة الفرض الأول، أي إنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين درجات الاختبار القبلي والاختبار البعدي، وذلك لصالح التطبيق البعدي. وذلك يدل على فعالية تدريب عينة البحث على أدوات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات للتعليم في حالات الطوارئ لإكسابها الأدوار والمسؤوليات اللازمة لهم للعمل أثناء الطوارئ. ويرجع ذلك ربما لانتشار استخدام أدوات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لدى مديري المدارس في محافظة تعز واهتمامهم بها، واحتياجهم لمعرفة التعامل الإداري في حالات الطوارئ في مدارسهم إذا تُعد معرفتهم بهذا المجال معرفة جديدة لأنهم لم يتلقوا أي مقررات أثناء إعدادهم أو أي دورات تدريبية حول ذلك.

رابعًا: عرض ومناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع الذي نص على: (ما أثر تدريب مديري المدارس على استخدام أدوات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات التعليمية على تنمية الدافعية لديهم للعمل في حالات الطوارئ؟ وللإجابة عنه تم التحقق من صحة الفرض الثاني الذي نص على أنه: "لا توجد فروق دالة إحصائيًا عند مستوى (α=0.05) بين متوسطي درجات مقياس الدافعية للعمل قبلًا وبعدًا تعزى لمتغير تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في حالات الطوارئ" والجدول (8) يوضح درجات المقياس القبلي والبعدي.

جدول(8) يبين الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة(ت) في مقياس الدافعية

		العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة t	قيمة Sig	الدلالة عند	حجم الأثر باستخدام مربع إيتا
الكلي	بعدي -قبلي	40	13.125	3.488	39	23.801	0.00	دال	0.94
		40							كبير

يبين الجدول(8) أعلاه أن قيمة(ت) المحسوبة لبعد دافعية الإنجاز يساوي (23.801)، وعند مقارنتها مع القيمة الجدولية تحت مستوى دلالة (0.05)، ودرجة حرية (39)، ودلالة الارتباط (0.00) يساوي ويتضح وجود فروق معنوية لصالح الوسط الحسابي للتطبيق البعدي وهو ما يبرهن على أن توظيف أدوات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم أثناء الطوارئ لها تأثير على تنمية الدافعية للعمل في حالات الطوارئ لدى عينة البحث، وربما هذه النتيجة تتماشى مع الواقع حيث أن تلك الأدوات لها دور في عملية التواصل بين مدراء المدارس ومعلميها وكذلك بين المعلمين والمتعلمين أثناء الطوارئ لتوفيرها جوًا أمنًا في عملية التواصل، وتتفق نتيجة هذا السؤال من نتائج دراسة (عمر، 2013).

استنتاجات البحث:

خرج هذا البحث بالاستنتاجات الآتية:

1- إعداد قائمة بأدوات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات اللازمة لتدريب مدراء المدارس للعمل أثناء الطوارئ في البيئة اليمنية.

2- توافر بعض أدوات وبرامج تكنولوجيا المعلومات والاتصالات اللازمة في حالات الطوارئ لدى مدراء المدارس في البيئة اليمنية بنسبة (50.8%).

3- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) لأثر التدريب على أدوات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات للتعليم في حالات الطوارئ لإكساب مدراء المدارس الأدوار والمسؤوليات اللازمة لهم للعمل أثناء الطوارئ.

4- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) لأثر التدريب على أدوات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات للتعليم في حالات الطوارئ على تنمية الدافعية للعمل في حالات الطوارئ لدى مدراء المدارس.

توصيات البحث:

1- على القائمين على وزارة التربية والتعليم في اليمن تدريب مدراء المدارس ومعلميها على توظيف التكنولوجيا الحديثة في التعليم.

2- على القنوات الإعلامية في اليمن تقديم بعض البرامج التي توضح أهمية التكنولوجيا الحدثة للتعليم.

3- على القائمين على مؤسسات إعداد المعلم وضع مساق حول التعليم أثناء الطوارئ، يقوم على التعلم بالمدخل التكنولوجي.

مقترحات البحث:

1-إعداد تصور مقترح حول توظيف أدوات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم في حالات الطوارئ يقوم على التعلم الذاتي.

مراجع البحث:

الحمادي، عيسى بن صالح بن علي(2008). الأداء الوظيفي للمعلمين وعلاقته بالنمط القيادي لمديري مدارس التعليم العام بمنطقة الباطنة جنوب سلطنة عمان، **رسالة ماجستير غير منشورة**، معهد البحوث والدراسات العربية، القاهرة.

التعليم في حالات الطوارئ، unicef.

Retrieved online from:
https://www.unicef.org/arabic/education/24272_25716.html in 16 Nofamper 2019.

الفضلي، ياسمين هداد (2013). الدافعية المهنية لدى معلمات رياض الأطفال في ضوء بعض المتغيرات الذاتية، **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية العلوم التربوية والنفسية، جامعة عَمان العربية، عَمان-الأردن.

العيساوي، سيف طارق(2012). **مفهوم الدافعية**. كلية التربية الأساسية، بابل، العراق.

حسين، بركات بشر (2016). الدافعية المهنية للتدريس لدى معلمي الرياضيات في البيئة الثقافية العربية: دراسة تحليلية، **مجلة تربويات الرياضيات**، 19 (12)، 2016، ج3، ص19-66.

عمر، أمل نصر الدين سليمان(2013). تصور مقترح لتوظيف شبكات التواصل الاجتماعي في التعلم القائم على المشروعات وأثره في زيادة دافعية الإنجاز والاتجاه نحو التعلم عبر الويب، **المؤتمر الدولي الثالث للتعليم الالكتروني والتعليم عن بُعد**، الرياض.

مكتب التربية تعز، 2020.

وزارة التخطيط والتعاون الدولي، **كتاب الإحصاء السنوي**، الجهاز المركزي للإحصاء، مكتب تعز، 2020.

Atmojo, A, & Nugroho, A. (2020). EFL Classes Must Go Online! Teaching Activities and Challenges during COVID-19 Pandemic in Indonesia. **Register Journal**, V (13), N(1), 49-76. Retrieved online from: https://doi.org/10.18326/rgt.v13i1.49-76. Accessed, 2/8/2020.

Audah. M, Capek, M., & Patil, A. (2020). COVID-19 and digital learning preparedness in Jordan. **World Bank Blogs**. Retrieved online from: https://blogs.worldbank.org/arabvoices/covid-19-and-digital-learning-preparedness-jordan.(Accessed, 2/2/2020).

Barry, B. & Newby, L. (2012). Use of technology in emergency and post-crisis situations. Global Education Cluster Working Group and IIEP-

UNESCO. **Published by UNESCO and** IIEP, Paris, France,p, Retrieved online from http://educationcluster.net/?get=000388%7C2013/12/_Technology-in-Emergencies-_-Post-Crises.pdf 1/9/2019. (Accessed, 2/1/2020).

Basilaia, G., & Kvavadze, D. (2020). Transition to Online Education in Schools during a SARS-CoV-2 Coronavirus (COVID-19) Pandemic in Georgia. **Pedagogical Research**, V (5), N (4), 1-9. Retrieved online from: https://doi.org/10.29333/pr/7937. (Accessed, 2/2/2021).

Burns, M. & Lawrie, J. (Eds.). (2015): Where It's Needed Most: Quality Professional Development for All Teachers. New York, NY: **Inter-Agency Network for Education in Emergencies**. (INEE Guide).

Draycott, A. (2020): Coronavirus drives remote learning's acceptance in the Middle East and beyond. **arabnews**. Retrieved online from: https://arab.news/wrrm7. (Accessed, 24 /3/2020).

Fansury, A., Januarty, R., Rahman, A., & Syawal. (2020). Digital Content for Millenial Generations: Teaching the English Foreign Language Learner on COVID-19 Pandemic. **Journal of Southwest Jiaotong University**, V (55), N (3), 1-12.

Granados, A. (2020). How is COVID-19 affecting ESL students? **Education N C**. Retrieved online from: https://www.ednc.org/how-is-covid-19-affecting-esl-students/ (Accessed, 7/4/ 2020).

Hodges, C., Moore, S., Lockee, B., Trust, T., & Bond, A. (2020). The Difference Between Emergency Remote Teaching and Online Learning. **EDUCAUSE Review**. Retrieved online from: https://www.researchgate.net/publication/340535196. (Accessed, 2/6/2021).

Jan, A. (2020). Online Teaching Practices during COVID-19: An Observation Case Study. **Social Sciences and Humanities**, 17. Retrieved online from: https://doi.org/10.2139/ssrn.3584409. (Accessed, 2/2/2021).

Halvari. H, Gulli.V. F and Kristiansen. R, (2009): The role of self-determination theory in explaining teachers' motivation to continue to use e-learning technology, **Computers & Education** 53 (2009) 1177–1187. Retrieved online from: http://selfdeterminationtheory.org/SDT/documents/2009_SoreboHalvarietal_CE.pdf. (Accessed, 2/2/2020).

HEM (Jesuit Commons: Higher Education at the Margins). (2014). Jesuit Commons: Higher Education at the Margins. **About us**. Accessed 27/8/ 2019, from http://www.jc-hem.org. (Accessed, 1/1/2021).

INEE. (2010). Minimum Standards for Education: Preparedness, Response, Recovery. (2nd edition.) New York, Inter-Agency Network for Education in Emergencies. **http://www.ineesite.org/_eietrainingmodule/_cases/**

learningistheirfuture/ pdf/ Minimum_Standards_English_2010.pdf (Accessed, 21/3/ 2021.)

Karaseva, Agnese; Pruulmann-Vengerfeldt, Pille; Siibak, Andra. (2018). Relationships between in-service teacher achievement motivation and use of educational technology: case study with Latvian and Estonian teachers. **Technology, Pedagogy and Information**, V. (27), N (1), p. null URL: Retrieved online from: https://doi.org/10.1080/1475939X.2017.1339633 (Accessed, 2/12/2020).

Naqvi, S., & Zehra, I. (2020). Online EFL Emergency Remote Teaching during COVID 19, Challenges and Innovative Practices: A Case of Oman. **Arab World English Journal** (AWEJ). Proceedings of 2nd MEC TESOL Conference 2020. PP 17-35.

Negin. D, (2016): Education in Conflict and Crisis: How Can Technology Make a Difference?, **GIZ is responsible for the content of this publication**, Edited by Sector Programme Education (GIZ), As of February.

Osman, M. (2020). Global impact of COVID-19 on education systems: the emergency remote teaching at Sultan Qaboos University. **Journal of Education for Teaching**. Retrieved from: https://doi.org/10.1080/02607476.2020.1802583 (Accessed, 2/2/2021).

Power, T., Gater, R., Grant, C., & Winters, N. (2014). Educational Technology Topic Guide. **The Health & Education Advice & Resource Team** (HEART). Retrieved online from: http://www.heart-resources.org/wp-content/uploads/2014/10/Educational-Technology-Topic-Guide.pdf, (Accesse, 12/9/2020).

Roberts, V., Malone, K., Russell-Webster, T., & Caulfield, R. (2020). Peer teaching medical students during a pandemic. **Medical Education Online**, V (25), I (1). Retrieved online from: https://doi.org/10.1080/10872981.2020.1772014.(Accessed, 2/8/2020).

Sarkar, S. (2012). The role of information and communication technology (ICT) in higher education for the 21st century. **The science probe**, 1(1), 30-41.

Team, USAID, (2018): The Education in Conflict and Crisis Team at USAID Washington: **Checklist for Information and Communications Technologies (ICT) Interventions to Support Education in Crisis and Conflict Settings**. retrieved from: https://inee.org/system/files/resources/ICT_Interventions_Checklist_FINAL_Aug_2018.pdf (Accessed, 2/3/2021).

UNHCR,(2021):STAYING THE COURSE THE CHALLENGES FACING REFUGEE EDUCATION Why the learning journey for displaced children is cut short – and what the world can do about it, 2021

REFUGEE EDUCATION REPORT > STAYING THE COURSE, Retrieved online from: https://www.unhcr.org/612f85d64/unhcr-education-report-2021-staying-course-challenges-facing-refugee-education in 2/2/ 2021.

Wagner, D. (2014). Mobiles for reading: **a landscape research review. Report prepared for USAID and mEducation Alliance**. Retrieved online from http://literacy.org/ sites/literacy.org/files/publications/wagner_mobiles4reading_usaid_june_14.pdf. (Accessed, 2/2/2020).

World Bank. (2020). Three Principles to Support Teacher Effectiveness during COVID-19. (pp. 1-8). **World Bank Group Education**. Retrieved online from: http://documents1.worldbank.org/curated/en/331951589903056125/pdf/Three-Principles-to-Support-Teacher-Effectiveness-During-COVID-19.pdf. (Accessed, 2/2/2020).

Zhang, W.; Wang, Y.; Yang, L.; Wang, C. (2020) 'Suspending Classes without Stopping Learning: China's Education Emergency Management Policy in the COVID-19 Outbreak'. **Journal of Risk and Financial Management**. V(*13), N* (3), 55. Retrieved online from: https://www.mdpi.com/1911-8074/13/3/55/htm. (Accessed, 1/12/2020).

Zhu, X., & Liu, J. (2020). Education in and after COVID-19: Immediate Responses and Long-Term Visions. **Postdigital Science and Education**, 2, pp695–699. Retrieved online from: https://doi.org/10.1007/s42438-020-00126-3. (Accessed, 2/5/2020).

ملحق(1): أدوار ومسؤوليات مدري المدارس في حالات الصراع والأزمات

المجال	فقـــــــــراته
1-الجاهزية للطوارئ	تحت قيادة مدير/ة المدرسة، ينبغي على كل مدرس/ة أن:
	- يحتفظ بقائمة اتصال للطلبة تبين عناوين منازلهم وأرقام هواتف أولياء أمورهم وعناوين عملهم وأرقام هواتف عملهم إن كانوا يعملون.
	- يحتفظ بقائمة بأسماء الموظفين وعناوين منازلهم وأرقام هواتفهم.
	- يحتفظ بقائمة اتصال لخدمات الطوارئ وعناوين وأرقام هواتف قادة المجتمع المحلي.
	- يحتفظ بتجهيزات الإسعافات الأولية في مكان يسهل الوصول إليه.
	- التأكد من أنّ الموظف الذي تم اختياره كنقطة مرجعية للإسعافات الأولية معروف لدى جميع الموظفين.
	- التأكد من أن خزانات وقود المولدات الكهربائية وخزانات مياه الشرب ممتلىء نصفها على الأقل في كافة الأوقات لضمان توافر مخزون احتياطي لحالات الطوىء.
	- تجهيز نماذج مغادرة للطلبة الذين يتم اخراجهم من المدرسة.
2-استجابة الطوارئ	إنّ كبار موظفي المكتب الإقليمي والمرجع المختص بالسلامة ومدير الأمن على استعداد لتلقي اتصالاتكم في حال وقوع أمر طارئ. وفي حال تعطل الاتصالات، على الموظفين أن يكونوا على دراية واستعداد مسبق للتعامل مع الاحتمالات التالية:
	1:2 تعرض المدرسة لإطلاق النار
	- قم فوراً بنقل الطلبة والموظفين إلى أكثر جزء آمن في المدرسة حسب اتجاه إطلاق النار، واطلب منهم البقاء في أماكنهم إلى أن يتوقف إطلاق النار.اختر مكاناً آمناً بعيداً عن النوافذ.
	- تدريب الطلبة على عملية الاخلاء من المدرسة.
	- يجب تجهيز مسرب نجاة واستخدامه في أوقات الازمات، وإيجاد بدل له.
	- قم بقيادة عملية إخلاء الطلبة من المدرسة إن كان الوضع يسمح بذلك، ولكن عليك الانتظار لمدة 30 دقيقة على الأقل بعد توقف إطلاق النار.
	3:2 قيام قوات الأمن باقتحام المدرسة
	- تعاون مع قوات الأمن دائماً.
	- لا تقم بأي إجراء قد يعرض سلامة أي شخص للخطر.
	- ذكّر قوات الأمن بحضانات الأمم المتحدة وامتيازاتها إن كنت واثقا أنّ ذلك لن يؤدي إلى ردود فعل عكسية.
	4:2 لجوء المدنيين إلى المدرسة أثناء وجود الطلبة فيها للنجاة من الصراع الدائر في محيط المدرسة
	- إذا كانت المدرسة مليئة بالطلبة حاول منع المدنيين من الدخول ولكن دون أن تعرض سلامتك الشخصية للخطر.
	- إذا دخلوا بالقوة حاول إبقاء الطلبة في صفوفهم وإبعاد المدنيين عنهم، ثم دع الطلبة - إن كان ذلك آمنا- يغادروا المدرسة على دفعات ولكن تحت السيطرة وبطريقة منظمة.
	- إن كان خروج الطلبة يشكل خطراً عليهم، دعهم يمكثوا في صفوفهم مع ضمان تلبية حاجاتهم الأساسية وإبلاغ ذويهم.
	5:2 لجوء المدنيين إلى المدرسة للنجاة من الصراع الدائر في محيطها أثناء خلو المدرسة من الطلبة
	- قدّر الحد الأعلى لعدد الأشخاص الذين يمكن استيعابهم داخل المدرسة.
	- بعد اكتمال ذلك العدد، حاول منع دخول المزيد من الأشخاص، ولكن دون تعريض سلامتك الشخصية للخطر.
	- امنح الأولية للنساء والأطفال.
	- كن مهذباً ولبقاً، وحاول أن تقيم علاقة شخصية ودية مع ضيوفك. إن العلاقات الودية تساعدك على التعامل مع حالات سوء السلوك، وعلى حل النزاعات التي قد تحدث بينهم بسبب قلة الموارد. حاول حل الخلافات من خلال التحدث مع الأشخاص الذين تشعر أن كلمتهم مسموعة لكي تتجنب التفاوض مع عدد كبير من الأشخاص.
	- استخدم المخزون التمويني المخصص لحالات الطوارئ إن كان متوفراً.
	- ذكّر الضيوف بحيادية الأمم المتحدة لتحول دون وقوع أنشطة سياسية في منشآت تابعة للأمم المتحدة.
	- إن وقعت مظاهرة داخل المبنى التابع للأمم المتحدة - رغم محاولة الموظفين إقناع الضيوف بمراعاة الحيادية - على الموظفين في هذه الحالة الانسحاب إلى صفوفهم أو إلى مكاتبهم وتجنب الاحتكاك بالمتظاهرين.

3.الإجراءات الواجب اتباعها في الحالات التالية من حالات الطوارئ	**1:3 حريق، مشاهدة دخان حريق أو شمّ رائحة انبعاثات غازيّة:** **1) شغل جهاز الإنذار ونبه شاغلي المبنى بأي طريقة ممكنة.** **- على مدير/ة المدرسة الاتصال بالدفاع المدني (هاتف.....) والجهات الأمنية.** **- على مدير/ة المدرسة أو من ينوب عنه أن يجتمع مع مسؤولي الطوارئ بأسرع وقت ممكن.**
	2) أعط تعليمات لإخلاء للطلبة والموظفين إلى المناطق المتفق عليها. **- ينبغي أن تبعد هذه المناطق مسافة آمنة عن العاملين في الطوارئ.** **- على المدير/ة التأهب لوصول فرق الطوارئ وتحضير مسارب النجاة ومناطق التجمع.** **- ينبغي استخدام مسرب النجاة الرئيس الذي تم اتباعه سابقاً في تمارين الإخلاء، أو استخدام مسرب بديل إن كان المسرب الرئيس مغلقاً أو محفوفاً بالخطر.** **- على المعلمين أن يصطحبوا معهم سجلات أسماء طلبة صفوفهم.** **- على المعلمين تفقد الطلبة بعد عملية الإخلاء.** **- على المعلمين إبلاغ المدير فوراً عن أي طالب غير موجود في منطقة التجمع.** **- مدير/ة المدرسة هو الذي يقوم بإشعار الطلبة والموظفين بانتهاء حالة الطوارئ.** **ينبغي القيام بتمارين الإخلاء من الحريق في أوقات مختلفة من اليوم المدرسي، مع التمرن على استخدام المسارب الرئيسة والبديلة. وينبغي توفير عدد إضافي من الموظفين (مشرفي الإنقاذ) لمساعدة ذوي الاحتياجات الخاصة والحالات المرضيّة.**
	2:3 التظاهر **1) إذا كان المتظاهرون قريبين من المدرسة لكنهم لم يدخلوا إليها:** **- على المدير/ة إبلاغ الموظفين ومركز الأمن.** **- على المدير/ة مراقبة الوضع عن كثب والاتصال بالسلطات المسؤولة عن فرض النظام إن كان الأمر يستدعي ذلك.** **2) إن كان المتظاهرون قد دخلوا المدرسة:** **- على المدير/ة أن يعمل على تأمين سلامة الطلبة والموظفين، خاصة تأمين دخولهم وخروجهم من المدرسة بصورة آمنة.** **- على المدير/ة إبلاغ الموظفين وقسم الشرطة.** **- على المدير الطلب من المتظاهرين مغادرة المدرسة، وأن ينبههم أنّ وجودهم فيها يشكل انتهاكاً للقانون، وأن يقوم كذلك بالاتصال بالسلطات المسؤولة عن فرض النظام إن كان الأمر يستدعي ذلك. مس** **- إن غادر المتظاهرون مبنى المدرسة، على المدير/ة أن يستمر بمراقبة الوضع.** **- إن بقي المتظاهرون داخل المدرسة، على المدير/ة الاتصال بالسلطات المسؤولة عن فرض النظام. ويجوز للمدير هنا تطبيق إجراءات "الإغلاق بالإنذار"[1].** **إجراءات الإغلاق بالإنذار:** **- يعلن المدير/ة حالة الإغلاق بالإنذار ويأمر بالبدء بتنفيذها، ويكرر الإعلان عنها عدة مرات مستخدماً عبارات صريحة ومباشرة، فعبارات التلميح والرموز قد تسبب الارتباك والفوضى.** **- أدخِل الأشخاص إلى المدرسة.** **- أغلق البوابات الخارجية.** **- قم بإخلاء الممرات والحمامات وغيرها من الأماكن التي يصعب تأمينها.** **- قم بإسدال الستائر إن وجدت وإبعاد الطلبة عن النوافذ.** **- سيطر على كافة التحركات مع استمرار عملية التدريس. افصل الجرس الكهربائي واستخدم وسيلة غير مسموعة للإبلاغ عن نهاية الحصص أو الدوام[2].** **- المدير/ة هو الذي يعلن أن "كل شئ أصبح على مايرام".**

(1) **الإغلاق بالإنذار** يعني أن مصدر التهديد يوجد خارج المبنى المدرسي، أو أن المدرسة تلقت إشعاراً بأنها عرضة لتهديد محتمل خارج المبنى المدرسي.
الإغلاق بالمقتحم يعني أن التهديد/المقتحم يتواجد داخل المبنى المدرسي.
(2) يمكن إخلاء الطلبة عبر مسرب آمن إن كان الوضع يسمح بذلك.

3:3 الإخلاء/الانتقال إلى مكان آخر

1) الإخلاء:

- **يعطي المدير/ة الإذن ببدء عملية الإخلاء، على أن تكون المدرسة قد قامت مسبقاً بإعداد خطة إخلاء.**
- **يمكن تحديد مسارب الإخلاء حسب نوع حالة الطوارئ، فقد يستدعي الأمر تغيير المسارب لأسباب تتعلق بالسلامة.**
- **القنابل: يقوم المدير/ة بإبلاغ الموظفين بمسرب الإخلاء حسب المكان الذي يُعرف أو يُعتقد أن القنبلة موضوعة فيه.**
- **الحريق: اتبع المسارب الأصلية إلا إذا كانت غير نافذة بسبب الدخان أو الحريق. ينبغي معرفة المسارب البديلة مسبقاً.**
- **تسرب كيميائي: ينبغي عدم الاقتراب مطلقاً من المواد الخطرة لأن انبعاثاتها قد تصل إلى الأشخاص خلال ثوان. اختر مسرب الإخلاء بناءً على ذلك.**
- **على المعلمين اصطحاب قوائم أسماء طلبة صفوفهم.**
- **لا تغلق أبواب الصفوف أثناء المغادرة.**
- **عند الابتعاد عن المبنى، على المعلمين تفقد طلبتهم وإبلاغ المدير/ة فوراً عن أي طالب لا يوجد في منطقة التجمع.**

2) الانتقال إلى مكان آخر

- **يقرر المدير فيما إذا كان ينبغي إخلاء الطلبة والموظفين إلى أحد مراكز الإخلاء.**
- **يقوم فريق المدرسة المختص بالطوارئ (مشرفو الإنقاذ) أو مندوب عن المدير/ة بإشعار ذلك لدى الجهة المختصة.**
- **حسب متطلبات الوضع، يقوم فريق المدرسة المختص بالطوارئ (مشرفو الإنقاذ) أو مندوب عن المدير/ة بتنسيق المواصلات إلى مركز الاخلاء.**
- **على المعلمين مرافقة الطلبة في طريقهم إلى مركز الاخلاء، وتفقدهم حال الوصول إليه.**
- **استخدم نماذج مغادرة للطلبة الذين يتم إخراجهم من مركز الاخلاء.**
- **قم بإبلاغ قسم الشرطة وفريق الأمن، ومكتب مدير المنطقة بعنوان المدرسة.**

3) مراكز الإخلاء:

قم بإعداد قائمة بأسماء المراكز الرئيسة والثانوية التي يتم إخلاء الطلبة إليها. المركز الرئيس عادة يقع قرب المدرسة، أما المركز الثانوي فيقع على مسافة أبعد. قم بإعداد خرائط وإرشادات خطية تدل الموظفين على مواقع المراكز.

4:3 شجار/ شغب

- **حافظ أولاً على سلامة الطلبة والموظفين.**
- **شجع على العمل كفريق واحد، خاصة عند فض المتشاجرين بعضهم عن بعض**
- **قم بتوثيق كل الوقائع التي شهدها الموظفون.**

قم بإبلاغ ذوي الطلبة المشاركين في الشجار، وإبلاغ المراجع الأمنية المختصة عند اللزوم.

5:3 الأسلحة

مدير المدرسة:

- **ينبغي أن تكون المدارس خالية من الأسلحة، وذلك حسب بروتوكول التربية والتعليم المتعلق بالأسلحة. اتصل بالسلطات المسؤولة عن حفظ النظام للحضور إلى المدرسة إن كان هناك اشتباه في وجود السلاح في المدرسة.**
- **اطلب من أحد الموظفين أو جهة أمنية مختصة استجواب الطالب أو الموظف/ة المشتبه بحيازته للسلاح.**
- **قدر التوقيت والمكان الأنسب لتتحدث مع ذلك الشخص، آخذاً بعين الاعتبار العوامل التالية إن أمكن:**
- **مدى الحاجة لاستدعاء المراجع الأمنية المختصة.**
- **نوع السلاح.**
- **سلامة الأشخاص الموجودين في المكان.**
- **الحالة النفسية أو العقلية للمشتبه به.**
- **مدى سهولة أو صعوبة الوصول إلى السلاح.**
- **قم بإبعاد الطلبة/الموظفين عن السلاح إن أمكن.**
- **إن هددك ذلك الشخص باستخدام السلاح، فلا تحاول تجريده منه. تراجع إلى الخلف رافعاً يديك والتزم الهدوء.**
- **وثّق كافة الخطوات المتعلقة بالواقعة.**
- **إن كان المشتبه به أحد الطلبة قم بإبلاغ ذويه حسب ما تنص عليه السياسة المنشورة.**

إطلاق النار:

- **اتصل بهاتف..... وقدم أكبر قدر ممكن من التفاصيل المتعلقة بالأمر.**

وجّه الموظفين والطلبة للاحتماء بساتر آمن إلى حين حضور قوة الأمن.

	6:3 الرهائن: **1) مشاهدة احتجاز رهائن:** **إن كان مرتكب العمل لا يدري بوجودك فلا تتدخل!** **- على المدير/ة أن يفكر في إمكانية تطبيق إجراءات الإغلاق أو الإخلاء.**
	- اتصل بهاتف..... وبلغ عن تفاصيل الموقف.
	- قم بإغلاق المنطقة المجاورة لمسرح الحادث.
	- قوات الأمن هي التي تتولى التعامل مع الموقف، وينسق المدير معها لضمان سلامة ومصلحة الموظفين والطلبة.
	- وثّق كافة الوقائع.
	2) إذا تم احتجازك كرهينة: **- تعاون مع المحتجز إلى أقصى درجة ممكنة.**
	- حاول تجنب الذعر وهدئ من روع الطلبة إن كانوا موجودين.
	- تعامل مع المحتجز بصورة طبيعية قدر الإمكان.
	- تعامل مع المحتجز باحترام.
	7:3 التهديد بوجود قنبلة **- المدارس مسؤولة عن تقييم التهديد بوجود قنبلة ومدى جديته.** **- ينبغي أخذ كل حالات التهديد على محمل الجد إلى أن يتم تقييمها.** **- المدرسة هي التي تقرر إن كان هناك داع للإخلاء أم لا، وليست الجهات التي يتم إبلاغها بالتهديد، إلا إن تم فعلاً اكتشاف القنبلة.** **- قم بإبلاغ المراجع الأمنية.** **- يصدر المدير/ة أوامره/ا بالإخلاء أو بأي إجراءات أخرى حسب تقييم الموقف وسياسة المدرسة.** **- كلف موظفين بمسح المدرسة ومرافقها العامة بحثاً عن أي جسم مشبوه. ضع في اعتبارك أن القنبلة قد تكون موضوعة في أي مكان داخلي أو خارجي من أرجاء المدرسة. لا تلمس أي جسم مشبوه. قم بعزل المنطقة التي يتم فيها اكتشاف جسم مشبوه.** **- إذا قررت الإخلاء، استخدم الهاتف الأرضي لإيصال تعليماتك، ولا تستخدم الهواتف المحمولة أو أجهزة اللاسلكي أو نظام الإنذار لأن ذلك قد يؤدي إلى تشغيل عملية تفجير القنبلة.** **- عند الإخلاء، اترك كل شيء على حاله، واترك أبواب الصفوف مفتوحة. على المعلمين اصطحاب سجلات تفقد الطلبة.**
	8:3 قائمة مرجعية بخصوص التهديدات الهاتفية: **إن تلقيت تهديداً هاتفياً (بوجود قنبلة او مواد كيميائية خطرة...إلخ)** **- ابق هادئاً.** **- لا تنه المكالمة، وحاول أن تجعلها مستمرة إلى أطول فترة ممكنة، واستمع بانتباه.** **اطرح الأسئلة التالية:** **- أين توجد القنبلة/المادة الكيميائية أو المادة الخطرة؟** **- متى ستنفجر/ سيبدأ انفجارها؟** **- ما شكلها؟** **- ما نوعها؟** **- ما الذي سيؤدي إلى انفجارها أو تشغيل عملية انفجارها؟** **- ما اسمك؟** **- هل أنت الذي وضعت القنبلة/ المادة الخطرة؟ لماذا؟** **- أين أنت الآن؟** **دع الهاتف مفتوحاً، لا تضع السماعة مكانها بعد أن ينهي المتصل مكالمته.**

ملحق(2): الاختبار

الأخ / السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

يقوم الباحث بدراسة بعنوان (تدريب مديري المدارس لتوظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم بحالات الطوارئ).

المعلومات الشخصية:

1-التخصص: (.....) – العمر. اختيار( ) – سنوات التدريس.( ) – النوع ( ).

2-أمتلك أي من التقنيات التالية:

- التلفون الأرضي( ) –الهاتف السيار( ) – لاب توب ( ) – كمبيوتر مكتبي( ) – أيباد ( ).

- كيمرا رقمية ( ) – بريد الكتروني ( ).

3-انا مشترك في الانترنت: اشتراك انترنت منزلي ( ) – اشتراك انترنت 3G ( ) – الاثنين معا ( )

من الشبكات الاجتماعية التي أمتلك حسابا فيها:

- الفيس بوك( ) – Easyclass ( ) – تويتر( ) – تلجرام( ) – الوتس( ) بريد الكتروني( ) أخرى(.....).

الأسئلة:

أ- هل تلقيت أنت (معلما أو طالبا) أي تدريب لاستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في البيئة التربوية أثناء الطوارئ؟

- نعم ( ). * لا ( ).

ب- هل أنت على دراية بأساليب توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات أثناء الطوارئ؟

- نعم ( ). * لا ( ).

ج-هل قد استخدمت من قبل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الحديثة في العملية التربوية في أي موقف طاري؟

- نعم ( ). * لا ( ).

د- ما الاستعدادات الرئيسة التي يجب أن تكون لدى مدير/ة المدرسة في حالات الطوارئ؟

-
-
-
-

هـ- ماذا يفعل مدير/ة المدرسة في الحالات التالية (اكتب عملين فقط):

1-عند لجو مدنيين مجاورين للمدرسة للنجاة بسبب وجود صراع للنجاة من الصراع أثناء وجود الطلبة في المدرسة.

-
-

2-عند لجو مدنيين مجاورين للمدرسة بسبب وجود صراع للنجاة من الصراع أثناء خلو المدرسة من الطلبة.

-

-

3-وجود تظاهر بالقرب من المدرسة ولم يدخلوا إليها.

-

-

4-وجود تظاهر بالقرب من المدرسة وقد دخلوا إليها.

-

-

5-حيازة أحد الطلبة لسلاح.

-

-

6-وجود نزاع بجانب المدرسة.

-

-

7-احتجاز أحد الموظفين في المدرسة كرهينة من قبل بعض المسلحين.

-

-

8-تلقي مدير/ة المدرسة تهديدا بوجود قنبلة بالمدرسة.

-

-

9-تعرض المدرسة لإطلاق نار.

-

-

10-دخول قوات الأمن إلى المدرسة.

-

-

ملحق(3): مقياس الدافعية للعمل

م	العبـــــــارة	قبلي			بعدي		
		دائمًا	أحيانًا	أبدًا	دائمًا	أحيانًا	أبدًا
1	رغبتي الذاتية سر تفوقي في العمل.						
2	الاطلاع على كل جديد في مجال عملي يدفعني إلى الحماس.						
3	تمر أغلب الأيام دون أن أحقق أي إنجاز.						
4	اتقان مهارات الحاسوب يزيدني كسبا للوقت.						
5	كلما أواجه عمل صعب يزيد من احباطي.						
6	أبذل جهدا كبيرا للحصول على أعلى التقديرات في عملي.						
7	أتقن أعمالي بدرجة عالية فأشعر بنوع من الراحة طالما أنه لا توجد مخاطر في ذلك.						
8	أقوم بواجباتي مهما كلفني الأمر طالما فيه مصلحة للآخرين.						
9	استمتع بأداء أعمالي مهما كلفني ذلك.						
10	يضايقني الفشل عند أداء عملي.						
11	أثق بنفسي وقدراتي بأن أعمل أشياء ناجحة.						
12	أكون مسرورا عندما أنجز كافة أعمالي.						
13	عندما لا أستطيع أداء المهمات أتضايق كثيرا.						
14	على الرغم من وجود مخاطرة في تنفيذ عملي أحيانا إلا أني أنجزه رغم ذلك.						
15	اشترك بشكل فعال في أنشطة المدرسة التي ليس بها مخاطر.						
16	لا أحب الاعمال التي تستغرق أوقات طويلة.						
17	لا أفضل الأعمال التي يتهرب منها الأخرون.						
18	النجاح في الحياة مسألة حظ.						
19	استمتع بتقديم خطط لحل مشكلات قائمة.						
20	أفضل الأعمال التي تتطلب مهارات منخفضة.						
21	أنا على استعداد للتطوع فيما يراه الآخرون عملا صعبا.						
22	أشعر بأن الزمن يمر ببطء أثناء العمل.						
23	سأعمل فترات أطول في الأعمال والأمور التي أعتقد أن بإمكاني تحقيقها.						